معهد الدراسات والبحوث التربوية
قسم التربية الخاصة

أثر برنامج تدريبي قائم علي التعليم المنظم في تخفيف حدة بعض مشكلات المراهقين التوحديين

The Impact of Training Program Based on the Structured Education for reducing some Problems of Adolescents with Autism

رسالة مقدمة من الباحث

رضا عبد الفتاح حسن المقدم

للحصول علي درجة الماجستير في التربية

تخصص (التربية الخاصة)

إشراف

الأستاذ الدكتور / خالد عبد الرازق النجار
استاذ علم النفس – رئيس قسم العلوم النفسية
كلية رياض الأطفال
جامعة القاهرة

الدكتور / محمد السيد صديق
استاذ مساعد بقسم الإرشاد النفسي
معهد الدراسات والبحوث التربوية
جامعة القاهرة

١٤٣٦هـ/٢٠١٤م

﴿ قَالُواْ سُبْحَانَكَ لاَ عِلْمَ لَنَا إِلاَّ مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ

أَنتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴾

صدق الله العظيم

سورة البقرة (٣٢)

لجنة المناقشة والحكم

على رسالة ماجستير في التربية

(قسم التربية الخاصة)

الباحث/ رضا عبد الفتاح حسن المقدم

عنوان الرسالة:

أثر برنامج تدريبي قائم علي التعليم المنظم في تخفيف حدة بعض مشكلات المراهقين التوحديين.

وتتكون لجنة المناقشة والحكم من السادة الاساتذة:

أ.د/ خالد عبد الرازق النجار **رئيساً ومشرفاً**

أستاذ علم النفس ورئيس قسم العلوم النفسية – كلية رياض الأطفال جامعة القاهرة.

أ.د/سميرة أبو الحسن عبد السلام **عضواً**

أستاذ ورئيس قسم التربية الخاصة – معهد الدراسات والبحوث التربوية –جامعة القاهرة.

أ.م.د/ محمد السيد محمد صديق **مشرفاً وعضواً**

أستاذ مساعد بقسم الإرشاد النفسي – معهد الدراسات والبحوث التربوية– جامعة القاهرة.

أ.م.د/ جيهان عبد الفتاح عزام **عضواً**

أستاذ مساعد بقسم العلوم الأساسية –كلية رياض الأطفال– جامعة القاهرة.

مستخلص الدراسة

العنوان / أثر برنامج تدريبي قائم علي التعليم المنظم في تخفيف حدة بعض مشكلات المراهقين التوحديين.

الباحث / رضا عبد الفتاح حسن المقدم **الجنسية /** مصري

الدرجة / ماجستير التربية **التخصص /** تربية خاصة

المشرفون : أ.د / خالد عبد الرازق السيد النجار أ.م.د / محمد السيد محمد صديق

هدفت الدراسة إلي الكشف عن أثر برنامج تدريبي قائم علي التعليم المنظم في تخفيف حدة بعض مشكلات المراهقين التوحديين ،وهي مشكلات السلوك العدواني ومشكلات السلوك الجنسي . وقد تكونت عينة الدارسة من (٦) أفراد من المراهقين التوحديين تراوحت أعمارهم من (١٤-١٦). وقد استخدم الباحث تصميم المجموعة التجريبية الواحدة التي تعتمد علي قياس قبلي وبعدي، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بتطبيق مقياس قائمة كونرز لتقدير السلوك ومقياس مشكلات النشاط الجنسي.أوضحت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيقين القبلي والبعدي كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القياس التتبعي بعد شهر من تطبيق البرنامج التدريبي .

الكلمات الدالة :

– المراهقين التوحديين

– مشكلات السلوك العدواني

– مشكلات السلوك الجنسي

- التعليم المنظم .

Abstract

Title: The Impact of Training Program Based on the Structured Education for reducing some Problems of Adolescents with Autism

Researcher: Reda Abd EL-Fattah Hassan EL-mokadem

Degree: Master in Education "Special Education"

Supervised by: Prof.Dr.khaled abd Elrazk Elnajjar

Dr. Mohammed Elsied Sedeek

The Study aimed to detect the impact of a training program based on the structured Education in reducing some of the autistic adolescent's problems , a problem of aggressive behavior and the problem of sexual behavior The sample of the study was (6) persons of adolescents with autism between the ages of (14-16) The researcher used the design of the experimental group one which depends on the measuring before and after scale, and to achieve the goal of the study, the researcher applied the scale list Connors to assess the child's behavior (Part your aggressiveness) and scale problems of sexual activity and using the test and Wilcoxon for the significance of differences between arranged groups, a small number of the study showed the existence of significant differences differences between the two applications pre and post also showed no statistically significant differences in the measurement of the iterative month after the application of the training program.

Keywords:

- Adolescents with Autism
- Aggressive behavior problems
- The problems of sexual behavior
- Structured Education

شـكـر وتـقـديـر

الحمد لله والصلاة والسلام علي رسول الله – المعلم الأول للبشرية – نبع العلم الذي نستقي منه إلي يوم الدين وعلي آله وصحبه الطيبين الأطهار ثم .. أما بعد ،،،

يقول الله تعالى فى الحديث القدسى﴿ لم يشكرنى من لم يشكر من أجريت له النعمة على يديه﴾ ويقول الرسول (صلي الله عليه وسلم) ﴿ من قال جزاكم الله خيرًا فقد أبلغ فى الثناء﴾ . لذا وجب الشكر لكل من ساهم فى إتمام هذا العمل .

ويتشرف الباحث بتقديم خالص الشكر والتقدير والإحترام **للأستاذ الدكتور/خالد عبد الرازق النجار** أستاذ علم النفس ورئيس قسم العلوم النفسية كلية رياض الأطفال جامعة القاهرة ، وذلك لما قدمه من وقته وجهده وتوجيهه العلمي الصادق وحسن الاستقبال والمعاملة والبشاشة عند اللقاء ، فأقول له جزاكم الله خيرًا وسدد خطاك فى الدنيا والآخرة.

كما يتشرف الباحث بتقديم خالص الشكر والتقدير والاحترام **للأستاذة الدكتورة / سميرة أبو الحسن عبد السلام** استاذ ورئيس قسم التربية الخاصة بمعهد الدراسات والبحوث التربوية جامعة القاهرة علي توجيهها وارشادتها وعلمها الوفير ليكون هذا البحث علي ما هو عليه الآن فكانت نعم الأم والأستاذ فلم تدخر جهداً لتقديم المساعدة والتشجيع واسأل الله تعالي أن يجزيها عني خير الجزاء .

كما يتشرف الباحث بتقديم الشكر والتقدير للاستاذ **للدكتور / محمد السيد صديق** استاذ علم النفس الإرشادي بمعهد الدراسات والبحوث التربوية جامعة القاهرة علي سعة صدره واسهامه العلمي في هذا البحث فجزاه الله عني خير الجزاء .

ويتشرف الباحث بتقديم اسمي آيات الشكر والتقدير **للدكتورة / جيهان عبد الفتاح عزام** الأستاذ المساعد بقسم العلوم الأساسية كلية رياض الأطفال جامعة القاهرة علي كريم تفضلها وقبولها اثراء هذه الجلسة العلمية ومناقشة هذه الرسالة .

وأخيرًا أتقدم بالشكر والتقدير والإحترام والعرفان بالجميل لوالدي علي ما قدماه لي فجزاهما الله عني خير الجزاء وكل الشكر والإمتنان لزوجتي علي ماقدمته لي من مساعدة وتشجيع وصبر حتي اكمال هذا البحث ، والشكر موصول لأولادي ساره ، عبدالرحمن ، أنس فجزاهم الله عني خير الجزاء .

والله الموفق ،،،

الباحث

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
الفصل الأول : مدخل إلي الدراسة	**٢-٩**
المقدمة	٢
مشكلة الدراسة	٣
أهداف الدراسة	٧
أهمية الدراسة	٧
مصطلحات الدراسة	٨
حدود الدراسة	٩
الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة	**١١-٥٤**
أولاَ : مفهوم التوحد	١١
معدل إنتشار التوحد	١٣
أعراض التوحد	١٣
العوامل المسببة للتوحد	٢١
تشخيص التوحد	٢٣
التشخيص الفارق لإضطراب التوحد	٢٦
برامج التدخل العلاجي والتأهيلي للتوحديين	٢٦
ثانياً : مرحلة البلوغ والمراهقة للتوحديين	٣٤
مظاهر النمو لدي المراهقين التوحديين	٣٥
المشكلات المصاحبة لمرحلة المراهقة لدي للتوحديين	٣٧
مشكلات السلوك العدواني لدي لمراهقين التوحديين	٣٧
مشكلات السلوك الجنسي لدي لمراهقين التوحديين	٤٠
مشكلات خاصة بأسر المراهقين التوحديين	٤٢
ثالثاً : مفهوم التعليم المنظم	٤٣
ركائز التعليم المنظم	٤٦
فلسفة التعليم المنظم	٥٠
متطلبات التعليم المنظم لذوي التوحد	٥٢
رابعاً: فروض الدراسة	٥٣

تابع / فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
الفصل الثالث : الإجراءات المنهجية للدراسة	**٥٦ – ٧٩**
أولاً: منهج الدراسة	**٥٦**
ثانياً :عينة الدراسة	**٥٦**
ثالثاً: أدوات الدراسة	**٥٧**
رابعاً: الخطوات الإجرائية للدراسة	**٧٩**
خامساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة	**٧٩**
الفصل الرابع : نتائج الدراسة وتفسيرها	**٨١–٩٤**
نتائج الفرض الأول	٨١
منافشة نتائج الفرض الأول	٨٢
نتائج الفرض الثاني	٨٤
مناقشة نتائج الفرض الثاني	٨٥
نتائج الفرض الثالث	٨٧
مناقشة نتائج الفرض الثالث	٨٨
نتائج الفرض الرابع	٨٩
مناقشة نتائج الفرض الرابع	٩٠
خلاصة النتائج	٩١
توصيات الدراسة	٩٢
البحوث المقترحة	٩٤
مراجع الدراسة	٩٦
فهرس الأسماء والمصطلحات	١٠٧
ملاحق الدراسة	١١٧
ملخص الدراسة باللغة العربية	١٧٧
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	١٨١

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
١	التجانس بين أفراد العينة	٥٧
٢	الصدق البيني لمقياس مشكلات النشاط الجنسي	٦٠
٣	معامل ثبات أبعاد مقياس السلوك الجنسي بطريقة الفا كرونباخ	٦٢
٤	معامل ثبات أبعاد مقياس السلوك الجنسي بطريقة اعادة الاختبار	٦٢
٥	التخطيط الزمني للبرنامج التدريبي	٧١
٦	توزيع جلسات البرنامج التدريبي " السلوك العدواني "	٧٧
٧	توزيع جلسات البرنامج التدريبي " السلوك الجنسي"	٧٨
٨	قيمة z للقياسين القبلي والبعدي علي مقياس قائمة كونرز لتقدير السلوك العدواني	٨١
٩	قيمة z للقياسين القبلي والبعدي علي مقياس مشكلات النشاط الجنسي	٨٤
١٠	قيمة z للقياسين البعدي والتتبعي علي مقياس قائمة كونرز لتقدير السلوك العدواني	٨٧
١١	قيمة z للقياسين البعدي والتتبعي علي مقياس مشكلات النشاط الجنسي	٨٩

فهرس الأشكال التوضيحية

الرقم	الشكل التوضيحي	الصفحة
١	العلامات والأعراض السلوكية للتوحد	٢٠
٢	ركائز التعليم المنظم	٥١
٣	متوسط رتب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي البعدي علي" مقياس كونرز لتقدير السلوك العدواني "	٨٢
٤	متوسط رتب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي البعدي "مقياس مشكلات النشاط الجنسي"	٨٥
٥	متوسط رتب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي التتبعي علي " مقياس كونرز لتقدير السلوك العدواني"	٨٨
٦	متوسط رتب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي التتبعي" مشكلات النشاط الجنسي"	٩٠

فهرس الملاحق

الرقم	الملحق	الصفحة
١	مقياس جيليام التقديري لتشخيص اضطراب طيف التوحد	١١٧
٢	مقياس مشكلات النشاط الجنسي	١٢٤
٣	مقياس قائمة كونرز لتقدير السلوك العدواني	١٢٨
٤	محتوي جلسات البرنامج التدريبي	١٣٢

الفصل الأول

(مدخل إلي الدراسة)

- المقدمة
- مشكلة الدراسة.
- أهداف الدراسة .
- أهمية الدراسة.
- مصطلحات الدراسة.
- حدود الدراسة .

الفصـل الأول
مـدخل إلـي الـدراسـة

مقدمة Introduction

تمثل ظاهرة الإعاقة بوجه عام مشكلة خطيرة في أي مجتمع، تعمل علي إعاقة مسيرة التنمية فيه. ومن هذا المنطلق تتمثل إحدي مؤشرات حضارة الأمم وإرتقائها في مدي عنايتها بتربية الأجيال بمختلف فئاتهم وهو ما يتجلي بوضوح في العناية التي يتلقاها ذوي الإحتياجات الخاصة، وتوفير فرص النمو الشامل مما يعدهم للانخراط في المجتمع ، وإلي جانب ذلك تعد رعاية المعاقين بمثابة مبدأ إنساني وحضاري نبيل يؤكد علي حقوق المعاقين ويعمل علي إتاحة الفرص المناسبة لهم حتي يتسني لهم الاندماج مع الآخرين بدرجة معقولة.

(موسي ، ٢٠٠٧ : ١٧)

وشهدت التربية الخاصة في تقدمها وتطورها العديد من التطورات والتغيرات، في مفاهيمها وعلاقتها بالعلوم الآخرى في مختلف مجالات الحياة، وأصبح المجتمع بشكل عام ينظر إلى التربية الخاصة علي إنها تهتم بالتعامل مع الفئات الأكثر خصوصية في المجتمع ،وهم فئة الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة، كالأشخاص المعوقين عقلياً وسمعياً وبصرياً وحركياً، وذوي صعوبات التعلم والمضطربين انفعالياً، بالإضافة إلى الأشخاص المتفوقين والموهوبين والمبدعين والعباقرة ،وإذا كنا أسمينا أولئك الأشخاص بالأفراد الأكثر خصوصية، فهناك فئة من هؤلاء الأفراد أكثر خصوصية، وهم الأفراد التوحديون (الراوي و حماد ،١٩٩٩ :٧)

ويعتبر ليو كانر (Leo Kenner) في دراسته التي قام بها عام ١٩٤٣ ، أول من أشار لإعاقة التوحد (الذاتوية) كاضطراب يحدث في الطفولة . عندما كان يقوم بفحص مجموعة من الأطفال المتخلفين عقلياً بجامعة هارفارد بالولايات المتحدة الأمريكية ، ولفت انتباهه وجود أنماط سلوكية غير عادية لأحد عشر طفلاً كانوا مصنفين علي إنهم متخلفون عقلياً ، وقد كان سلوكهم يتميز بما أطلق عليه (الذاتوية الطفولية المبكرة) حيث لاحظ استغراقهم في انغلاق كامل علي الذات والتفكير المتميز بالاجترار الذي تحكمه الذات وتبعده عن الواقعية .

(سليمان،٢٠٠٦: ٧)

ويعتبر ضعف التفاعل الاجتماعى من أكثر الأعراض دلالة على وجود إعاقة التوحد ، حيث إن التوحدى يبتعد عن إقامة علاقات اجتماعية مع غيره ، ولا يرغب في صحبة الآخرين أو تلقى الحب والعطف منهم ، كما أنه لا يستجيب لانفعالات الوالدين ، أو مبادلتهم نفس المشاعر، ولا يستجيب لما يصل إليه من مثيرات من المحيطين به في بيئته ، ويظل معظم وقته ساكناً لا يطلب من أحد الاهتمام به، وإذا ما ابتسم فإنما يكون لأشياء دون الناس .

(خطاب،٢٠٠٥ : ١٥)

وينتج ذلك عن عدم القدرة على فهم واستخدام اللغة بشكل سليم ، وقصور شديد في الارتباط والتواصل مع الآخرين ، وعدم الاندماج مع المحيطين به ، وعدم استجابته لهم ، وميله الدائم للتوحد بعيداً عنهم ، ومقاومته لمحاولات التقرب منه أو معانقته. (زيتون ،٢٠٠٣ : ٢٥)

ويحتاج التوحديين إلي الرعاية والعناية والاهتمام من قبل القائمين علي ميدان التربية الخاصة بمختلف تخصصاتهم . إنه عالم غريب يكتنفه الغموض ؛ وهو ما يدعو إلي البحث والتقصي للتعرف علي ماهيته وأسبابه وعلاجه ، فقد وقف المهتمون حائرين مندهشين من هؤلاء الأطفال الذين لايظهر عليهم أي عيب في شكلهم الخارجي وقد يتسمون بشكل عام بالوسامة كما أن للبعض منهم قدرات خارقة . (الظاهر ، ٢٠٠٩: ١١)

وينتاب الوالدن اللذان لديهما أطفالاً توحديين القلق عندما يصبح أولادهما مراهقين ويتبادر إلي أذهانهما العديد من الأسئلة التي تثير في نفوسهما القلق والخوف من المستقبل ، ماذا يحدث لأطفالهما عندما يصبحون شباباً؟ وماذا يمثل لهم المجتمع ؟ وهل تتحسن أحوالهم ؟ خصوصاً وأن المجتمع لم يظهر اهتماماً كبيرا بالأفراد التوحديين- فكثيراً ماتم إهمالهم وإستثنائهم- عند التخطيط للبرامج والخدمات المختلفة التي تقدم في مجال التربية الخاصة .

(الفوزان ، ٢٠٠٠: ٢٠)

مشكلة الدراسة (problem of The Study)

لاحظ الباحث من خلال عمله كمعلم للتربية الخاصة حيرة آباء المراهقين التوحديين في أنهم لايجدون مُعين لهم في التغلب علي مشكلات المراهقة لدي ابناءهم وخصوصاً أنه لاتتوافر في منطقتنا العربية – علي حد علم الباحث – إطار مرجعي يراعي ظروف وإحتياجات هذه الفئة ويلبي طموحات الأباء ويساعدهم في مواجهة تلك المشكلات . ومن خلال استقراء الباحث للدراسات والادبيات التي تناولت مشكلات التوحديين في مرحلة المراهقة وجد أن أهم تلك المشكلات هي مشكلة السلوك العدواني ومشكلة السلوك الجنسي. وهما المشكلتان اللتان وجدتا حيرة من الاباء ماذا يفعلون تجاهها؟ ومن ذلك الدراسات دراسة (بخش،٢٠٠٢) ودراسة (Mark & Archana, 2005) و(المغلوث ،٢٠٠٦) و(رياض ،٢٠٠٨). ودراسة (Haracopos,2008) ودراسة (ربيع،٢٠٠٩) ودراسة (Hellmans,2010) ودراسة (شحاتة،٢٠١١) . ومن هذا المنطلق تظهر أهمية مساعدة المراهقين التوحديين وأسرهم في التغلب علي مشكلات المراهقة لديهم ، وذلك لكي لاتنعكس علي جوانب النمو الآخري وتؤثر بالسلب عليها وحينها تتشتت جهود المجتمع مابين معالجة مشكلة ومواجهة آخري ، لذا كان حرياً بنا نحن المتخصصين في هذا المجال إستخدام إسلوب تعليمي حديث لمساعدتهم وتخفيف من حدة مشكلاتهم .

وتعتبر إعاقة التوحد من أكثر الإعاقات النمائية صعوبة وشدة من حيث تأثيراتها علي سلوك الفرد الذي يعاني منها وقابليته للتعلم و التنشئة الإجتماعية أو التدريب والإعداد المهني أو تحقيق قدراً معقولاً علي العمل ، الإ بدرجة

محدودة . وإذا وجد التوحديون صعوبة في اتباع ونقل المعارف ذات الصلة بمرحلة المراهقة ، وإذا لم يجدوا العون من مجموعة رفاقهم وإذا ما استمروا في الإعتماد على دور العائلة فإنهم – حينئذ – يدخلون إلى مرحلة المراهقة بنفس الفهم والسلوك الذي تم اكسابه لهم في مرحلة الطفولة. (فؤاد ، ٢٠٠١ : ٤١)

وتتسم مرحلة المراهقة لدي التوحديين ببعض المشكلات السلوكية الشديدة ومنها سلوك إيذاء الذات، وهو عبارة عن حركات متكررة قد تسبب إيذاء بدني، وتشمل أشكالاً من السلوك مثل الخربشة والعض وهز وضرب الرأس والقرص وعض الأيدي وشد الشعر ، وقد يصل الأمر لجروح عميقة تصل إلي العظام ، وفي أحيان آخري يوجه التوحدي عدوانه نحو الآخرين في الأسرة أو المدرسة من خلال سلوك العض والرفس أو الضرب ، وقد يحطم ويكسر الأشياء من حوله ويصعب علي الأهل التعامل مع هذه الأنماط السلوكية. (شقير ،٢٠٠٤ :٤٣)

و إيذاء الذات هو أحد أشكال السلوك العدواني الشديدة الصعوبة لدي والدي التوحدي حيث يقوم بعض التوحديين بضرب رؤوسهم بشدة لدرجة ربما تصيبهم بكسر في الجمجمة ، أو بانفصال في شبكية العين ، أو يصيبهم بالصمم والبعض الآخر يضربون أنفسهم بقبضة أيديهم أو بركبتهم بشكل شديد ربما يؤدي إلي كسر الأنف ، أو تشوه في الأذن ، وربما يتسببون في فقد البصر ويقوم البعض الآخر بعض أنفسهم أو غيرهم ، أو يضربون الأطفال الآخرين أو يضربون آبائهم بشكل عنيف يمكن أن يؤدي إلي كسر العظام . (رياض ، ٢٠٠٨: ٨٨)

ويشير(الجارحي، ٢٠٠٤) إلي أن:" سلوك إيذاء الذات قد يكون له علاقة بالأسباب العضوية فيستخدم هذا السلوك لتقليل أو تخفيف الألم، فقد يضغط التوحدي علي اذنيه أو رأسه ، نتيجة وجود عدوي خطيرة في الأذن الداخلية وهكذا يصبح السلوك بمثابة طريقة منه للتعبير عما يعانيه من ألم حيث يصعب عليه استخدام لغة واضحة أو طريقة بديلة لجذب انتباه الآخرين" . (الجارحي،٢٠٠٤ :٢٤)

وقد لاتكون العدوانية ذات اتجاه واحد دائماً عند المراهق التوحدي ؛ فقد ينفث عن المشاعر التي تعتمل في نفسه علي التلاميذ الأصغر سناً ، أو علي إخوانه الصغار . ويمكن أن تكون العدوانية معضلة علي وجه الخصوص في مرحلة المراهقة ، وغالباً ما تكون الأم هي الهدف وفي أحيان كثيرة تحدث علي غير توقع وبعنف شديد .

(رياض ، ٢٠٠٨ : ٦٥)

وللتخفيف من مشكلات العدوان وايذاء الذات لدي التوحديين . كانت هناك محاولات جادة مثل :

– دراسة (بخش ،٢٠٠٢) وهدف هذه الدراسة إلي : تقديم برنامج تدريبي لتنمية المهارات التي تساعد على حدوث التفاعلات الاجتماعية بين ذوي التوحد وأقرانهم والتحقق من مدى فاعليته في خفض السلوك العدواني من جانبهم مما يسهل بالتالي من عملية انخراطهم بالمجتمع. وتألفت عينة هذه الدراسة من (٢٤) توحدياً. وأسفرت نتائجها علي فاعلية البرنامج التدريبي المستخدم ،حيث ساعد البرنامج في خفض السلوك العدواني وأبعاده لدى أفراد المجموعة

التجريبية التي تم تطبيق البرنامج عليها ، أما بالنسبة للمجموعة الضابطة فلم يحدث لها أي تغيير وذلك باستخدام الاختبار القبلي والبعدي، كما ثبت استمرار أثر البرنامج بعد تطبيقه.

– دراسة (ربيع، ٢٠٠٩): والتي انتهت نتائجها إلي فاعلية البرنامج المستخدم في التخفيف من سلوك العدوان وإيذاء الذات. وتألفت عينة هذه الدراسة من (١٢) توحدياً ، واستخدمت الدراسة: مقياس جودارد للذكاء– مقياس الطفل الذاتوي – مقياس المستوى الاجتماعي الاجتماعي الثقافي المطور للأسرة – مقياس سلوك إيذاء الذات لدى الذاتويين.

وتتسم مرحلة المراهقة بظهور سلسلة من التغيرات الفسيولوجية الهامة، التي تقرب الفرد من النضج البيولوجي والجسمي، وقد تحدث هذه التغيرات عند البنات في مرحلة مبكرة (وفي بعض الأحيان التاسعة أو العاشرة) .ولاتحدث عند الأولاد قبل سن الثانية عشر ، وهذه التغيرات عند البنات هي نمو الثديين وطبقة من الدهن تحت الجلد والدورة الشهرية ، وعند الأولاد نمو الهيكل العظمي ، خشونة الصوت ، نمو اللحية . وفي هذه المرحلة يقترب الفرد من النضج الجنسي البيولوجي ويصل إليه كل من الولد والبنت ، وتشكل استجابة الفرد لهذه التغيرات وللدفعات الجنسية الناشئة انذاك أحد المصادر الأساسية للاضطراب النفسي عند المراهق . (النجار ، ٢٠٠٨ : ٤٢)

ويتبين أن أفراد التوحد لديهم دافعية جنسية ، ويعبرون عن إشباعها ، بالإستمناء الفردي Solo masturbation ، بوسيلة مشابهة لنسبة أكبر من المراهقين . وفيما يتعلق بالعلاقات الجنسية مع الجنس الآخر فإن أفراد التوحد يختلفون عن الأفراد العاديين ، حيث أن الكثير من أفراد التوحد خلال فترة المراهقة يبقون منهمكون في ذواتهم Self - absorbed ومن ثم فإنهم يعزفون عن إيجاد علاقات مع الآخرين . لذلك فإن الأمر يحتاج إلى إيجاد علاقات اجتماعية للنمو الاجتماعي عن الجنس بين افراد التوحد. (Howlin, 1999: 146)

وقد أكدت بعض الدراسات علي شيوع الاضطرابات الجنسية لدي المراهقين التوحديين مثل :

– دراسة (شحاتة، ٢٠١١). وهدفت هذه الدراسة إلي: إلقاء الضوء علي مرحلة المراهقة لدي التوحديين، وتم تناول تلك المرحلة من الناحية الجنسية، وأوضح الباحث:أن مشكلات السلوك الجنسي من أهم مظاهر تلك المرحلة ، كما هدفت هذه الدراسة إلي التعرف علي بعض أشكال السلوك الجنسي للمراهقين الذاتويين. وتألفت عينة الدراسة من (١٥) فرداً (١٣) ذكراً و(٢) إناث ، واستخدمت الدراسة :استمارة ملاحظة اختبار جودانف هاريس – مقياس السلوك التوافقي – استمارة السلوك الجنسي– مقياس المستوي الاجتماعي الاقتصادي . واتضح من هذه الدراسة شيوع سلوك الاستمناء اليدوي وخلع الملابس أمام الآخرين بشكل غير لائق ، وانخفاض واضح في الدور الجنسي للمراهقين التوحديين ، يظهر ذلك في عدم قدرتهم علي التمييز بين ملابس الإناث والذكور ، وكذلك عدم التمييز بين ألعابهم